[305] أن يرد إبلك إلى أهلك ؟ أما إنه قد أداها (1) إلى أهلك سالمة، فقلت: رحمه ا، قال رسول ا صلى ا عليه وآله: أجل رحمه ا فأسلم وحسن إسلامه. وفي مسند الدارمي عن الشعبى قال: قال عبد ا بن مسعود: لقي رجل من أصحاب رسول ا (2) صلى ا عليه واله وسلم رجلا من الجن فصارعه فصرعه الانسى فقال له الانسي: إني أراك ضئيلا شخيتا كأن ذراعيك ذراعا كلب فكذلك أنتم معشر الجن أم أنت من بينهم كذلك ؟ قال: لا وا إني من بينهم لضليع، ولكن عاودني الثانية فان صرعتني علمتك شيئا ينفعك، قال: نعم، قال: فعاوده فصرعه فقال له: أتقرأ: " ا لا إله إلا هو الحي القيوم " ؟ قال: نعم، قال: فانك لا تقرأها في بيت إلا خرج منه الشيطان له خبج كخبج الحمار ثم لا يدخل (3) حتى يصبح. قال الدارمي: الضئيل: الرقيق (4) والشخيت: المهزول. والضليع: جيد الأضلاع. والخبج: الريح. قال أبو عبيدة: الخبج: الضراط. ثم قال الدميري: يصح انعقاد الجمعة بأربعين مكلفا، سواء كانوا من الجن أو من الانس أو منهما. قال القمولي: لكن نقل (5) في مناقب الشافعي: إنه كان يقول: من زعم من أهل العدالة أنه يرى الجن ردت شهادته، وعزر لمخالفته قوله تعالى: " إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم (6) " إلا أن يكون الزاعم نبيا، ويحمل قوله على من

_____ (1) في المصدر: قد ردها. (2) في المصدر وفى نسخة: محمد. (3) في المصدر: لا يدخله. (4) في المصدر: الدقيق. (5) في المصدر: نقل الشيخ ابو الحسن محمد بن الحسين الابرى في مناقب الشافعي التى الفها عن الربيع أنه قال: سمعت الشافعي يقول. (6) الاعراف: 27. _____